

وتجدد في تومر <sup>البر</sup> مس البر ذات عقل وعنان وجد وسان وكف بيان  
فجر بلا اسنان تلذغ بلسان فضاض وترفل في ذيل فضاض وتجلج في  
سواد وبياض وتسقي ولكن من غير حياض ناصية خدعة خباة طلعة  
مطبوخة على المنفعة ومطواعة في الضيق والسعة اذا قطعت وصلت  
ومتى فصلت ها عنك انفصلت وطالما خذت منك فجلت بها جنت عليك  
فالت وملمت وان هذا الفتى استخبر فيها الغرض فاخدمته اياها بلا  
عوض علي ان يجتني نفعها ولا يكلفها الا وسعها فابح فيها سماعه و  
طال بها استماعه ثم اعادها الي وقد افضاها وبذل عنها قيمة لا  
ارضها فقال احدث اما الشيخ فاصدق من العطا ولما الا فضا ففول  
عن خطا وقد رهنه على ارض ما او هنته معلولا في متناسب الطرفين  
فنسبا الي القين نقيما من الدرر والسيان يقارن محله سواد العين يقسى  
الاحسان ويقسى الاستحسان ويفذي الانسان ويتجاني اللسان  
ان سود جاد او رسم اجاد واذا انزود وهب الزاد وهما استريد نراد

لا يستقر

لا يستقر بمعنى وقيل <sup>الاشمالي</sup> لا يستقر بسوا بموجده يسما عند جوده وينقاد  
مع قرينه وان لا تكن من طينه ويستمتع بزينة وان لا يطع في لينة  
فقال لها القاضي اما ان تبينا والا فبينا فابتدر الغلام وانسد وقال  
اعارني ابرة لارفع اطراف عفاها البلاء وسودها فانخرت في يدي علي خطا  
مني لما جذبت مقودها فلم ير الشيخ ان يسامحني بارشها اذ نوي تاودها  
بل قال ها ابرة تاملها لوقية بعد ان تجودها واعناق ميلي رهنا ليه  
واهلك بها سبة تزودها فالعين مره رهنه ويدي تقصر عن ان  
تفك مرودها فاسبر هذا الشرح غور مسكنتي وارث لمن لا يكن تعودها  
فاقبل القاضي علي الشيخ ايه بغير تمويه فقال اصمت بالمسعر الحرام  
ونى ضم من الناسكين خيف منا لو ساعفتي الايام لرتني مرتضا  
ميله الذي رهنا ولا تصديت ابغى بدلا من ابرة عالمها ولا تمننا  
ولكن قوس الخطوب ترشقني بمصيات من هاهنا وهنا وخبر حالي  
كخبر حالته ضرا وبؤسا وغربة وضنا قد عدل الدهر بيننا فاننا نؤوه